﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

الْحَمْدُ للهِ الْمَعْرُوفِ بِآياتِهِ، الْمُتَفَرِّدِ بِأَسْمائِهِ وَصِفاتِهِ، المَشْكُورِ عَلَى عَظِيمِ عَطاياهُ وَجَزِيلِ هِباتِهِ، تَفَرَّدَ بِالْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ، وَتَوَحَّدَ بِالْأُلُوهِيَّةِ فَهُوَ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، وَلَا نَتَعَلَّقُ بِأَحَدٍ سِواهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَخَلِيلُهُ وَمُصْطَفاهُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبارَكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ والَاهُ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَإِنَّ خَيْرَ الْوَصايَا مَا وَصَّى اللهُ بِهِ فِي كِتابِهِ، فَقالَ ﷻ: **﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾**.[النساء: ١٣١].فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ وَطَاعَتِهِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْحَيَاةَ الْهَانِئَةَ وَكَرِيمِ الْعَاقِبَةِ تَكُونُ فِي ظِلالِ الْأَخْلاقِ وَتَحْتَ وَارِفِها، بَلْ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَصَرَ بِعْثَتَهُ فِي تَتْمِيمِ مَكارِمِ الْأَخْلَاقِ فَقَالَ ﷺ: «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلاقِ**» صححه الألباني. وَلِذا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ كما جاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ المؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ**»

صحَّحه الألباني.

عِبَادَ اللهِ: قَوْلُهُ ﷺ "**وَحُسْنُ الْخُلُقِ**" أَيْ: وَمُعامَلَةُ الْخَلْقِ بِأَفْضَلِ الْأَخْلاقِ، بَلْ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَبْوابِ الْخَيْرِيَّةِ، قالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: (**لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فاحِشًا وَلَا**

مُتَفَحِّشًا)، وَكانَ يَقُولُ ﷺ: **(إِنَّ مِنْ خِيارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاقًا)** متفق عليه. وَأَخْبَرَ ﷺ أَنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ المسْلِمُ، فَعَنْ أُسامَةَ بْنِ شَرِيْكٍ قالَ: قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ما أَفْضَلُ ما أُعْطِيَ المرْءُ المسْلِمُ؟ قالَ: **(حُسْنُ الْخُلُقِ)** أخرجه ابن حبان في صحيحه. وَما كانَ هَذا الِاهْتِمامُ مِنْهُ ﷺ بِحُسْنِ الْخُلُقِ إِلَّا لِعِظَمِ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَ اللهِ تَعالَى، كَيْفَ! وَهُوَ سَبَبٌ لِلْقُرْبِ مِنَ اللهِ تَعالَى، وَنَيْلِ مَحَبَّتِهِ؛ فَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ:**(إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللهِ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي أَحاسِنُكُمْ أَخْلاقًا)** أخرجه أحمد وصححه ابن حبان. وَقالَ ﷺ: **(أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا)** أخرجه أحمد. وَحُسْنُ الْخُلُقِ كَذَلِكَ طَرِيقٌ

يُوَصِّلُ إِلَى كَمالِ الْإِيمانِ؛ كَما قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **(أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا)** أخرجه أبو داود والترمذي.

وَيَعْظُمُ شَأْنُ الْأَخْلاقِ الْحَسَنَةِ حَتَّى يَكُونُ صاحِبُها فِي عِبادَةٍ دائِمَةٍ يُعادِلُ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقائِمِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ مُجْتَهِدًا فِي نَوافِلِ الْعِبادَاتِ، لَكِنَّهُ أَدْرَكَ ذَلِكَ بِخُلُقِهِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: **(إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِخُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقائِمِ)** أخرجه أبو داود وابن حبان في صحيحه.

وَالْأَخْلاقُ الْحَسَنَةُ تُثَقِّلُ مِيْزانَ الْعَبْدِ؛ بَلْ جاءَ الْخَبَرُ بِأَنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ هُوَ أَثْقَلُ الْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ فِي الْمِيْزانِ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **(ما شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيْزانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ)** صححه الألباني. وَحُسْنُ الْخُلُقِ

كَذَلِكَ مِنْ أَقْوَى الْأَسْبابِ الَّتِي تُدْخِلُ الْجَنَّةَ، فَقَدْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: ما أَكْثَرُ ما يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ فَقالَ: **(تَقْوَى اللهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ)** حسنه الألباني. وَيُعْطَى صاحِبُ الْخُلُقِ الْحَسَنِ بَيْتًا فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ جَزاءً لِتَرَقِّيهِ فِي مَعالِي الْأَخْلاقِ وَمَكارِمِها، قالَ ﷺ: **(أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِراءَ وَإِنْ كانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كانَ مازِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ)** صححه النووي. وَقالَ ﷺ: **(اِتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُها، وَخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)**. قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين. وَاسْمَعُوا إِلَى هَذا الْكَلامِ الْجَمِيلِ تَعْلِيْقًا عَلَى هَذا الْحَدِيثِ مِنَ الْحافِظِ ابْنِ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللهُ قالَ: **(وَقَوْلُهُ ﷺ: "وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ" هَذا مِنْ خِصالِ**

التَّقْوَى، وَلا تَتِمُّ التَّقْوَى إِلَّا بِهِ، وَإِنَّمَا أَفْرَدَهُ بِالذِّكْرِ لِلْحاجَةِ إِلَى بَيانِهِ؛ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ التَّقْوَى هِيَ الْقِيامُ بِحَقِّ اللهِ دُونَ حُقُوقِ عِبادِهِ، فَنَصَّ لَهُ عَلَى الْأَمْرِ بِإِحْسانِ الْعِشْرَةِ لِلنَّاسِ).

أَيُّها الْإِخْوَةُ: إِذَا تَقَرَّرَ هَذا الْفَضْلُ فِي الْخُلُقِ الْحَسَنِ فَما هُوَ؟ وَما كَيْفِيَّةُ إِدْراكِهِ؟ حَتَّى يَحْصُلَ المسْلِمُ عَلَى ثَوابِهِ؟! سُئِلَ الْإِمامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ حُسْنِ الْخُلُقِ فَقالَ: (أَنْ لَا تَغْضَبَ وَلَا تَحْتَدَّ)، وَقالَ أَيْضًا: (أَنْ تَحْتَمِلَ ما يَكُونُ مِنَ النَّاسِ). وَقالَ الْحَسَنُ وَابْنُ المبارَكِ رَحِمَهُما اللهُ: (هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ، وَبَذْلُ المعْرُوفِ، وَكَفُّ الْأَذَى). فَحُسْنُ الْخُلُقِ المطْلُوبُ أَيُّها المؤْمِنُونَ سَلامَةٌ فِي الظَّاهِرِ، وَنَقاءٌ فِي الْباطِنِ، وَإِنَّ جِماعَ حُسْنِ

الْخُلُقِ جاءَ فِي آيَةٍ واحِدَةٍ فِي كِتابِ اللهِ تَعالَى، وَهِيَ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾[الأعراف:١٩٩]، فَمَنْ عَمِلَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَقَدِ اِجْتَمَعَ لَهُ حُسْنُ الْخُلُقِ. وإن إذاء الجار جرم عظيم فكما جاء في حديث أبي هريرةرضي الله عنه قال: (**قال رجلٌ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ فُلانةَ يُذكَرُ مِن كَثرةِ صَلاتِها وصَدقَتِها وصيامِها، غيرَ أنَّها تُؤذي جيرانَها بِلِسانِها؟ قال: هيَ في النَّارِ، قال: يا رَسولَ اللهِ، فإنَّ فُلانةَ يُذكَرُ مِن قِلَّةِ صيامِها وصَدقَتِها وصَلاتِها، وإنَّها تَتَصدَّقُ بالأَثوارِ مِن الأَقِطِ، وَلا تُؤذي جيرانَها بِلسانِها؟ قال: هيَ في الجنَّةِ**) صححه الألباني.

أَيُّها الْإِخْوَةُ: هَذا وَزْنُ حُسْنِ الْخُلُقِ فِي دِينِ اللهِ تَعالَى، وَهَذِهِ حُدُودُ الْأَخْلاقِ الْحَسَنَةِ وَصِفاتُها؛

فَلْيَزِنْ كُلٌّ مِنَّا أَخْلاقَهُ بِمِيْزانِها، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ: ﴿وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ*وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ*وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت:٣٤-٣٦].

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿ الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ، هَدَى وَوَفَّقَ مَنْ شَاءَ بِفَضْلِهِ، وَصَرَفَ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى بِعَدْلِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ أَنْبِيَائِهِ وَأَكْرَمِ رُسُلِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ؛ **ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ:** فَاتَّقُوْا اللهَ تَعَالَى،﴿ **وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ**﴾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمِنْ حُسْنِ الْأَخْلاقِ حُسْنُ الْجِوارِ وَالْإِحْسانُ إِلَى الْجِيرانِ، وَلِذَلِكَ قالَ ﷺ: "**وَحُسْنُ الْجِوَارِ**" أَيْ: بِمَنْعِ الْأَذَى عَنِ الْجارِ وَإِيْصالِ النَّفْعِ إِلَيْهِ، وَإِنَّ مِنْ مَحاسِنِ الْإِسْلامِ الْعَظِيمَةِ وَصِيَّتَهُ بِالْجارِ؛ وَالْحَثَّ عَلَى أَداءِ حُقُوقِهِ وَالْإِحْسانِ إِلَيْهِ، وَقَدْ تَضافَرَتِ الْأَدِلَّةُ مِنَ الْكِتابِ وَالسُّنَّةِ مُبِيِّنَةً هَذا

الْأَمْرَ أَتَمَّ بَيانٍ وَأَوْضَحَهُ، قالَ اللهُ ﷻ: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء:٣٦]، الْجَارُ ذُو الْقُرْبَى: أَيْ ذُو الْقَرَابَةِ، وَالْجَارُ الْجُنُبُ: أَيِ الْجَارُ الْأَجْنَبِيُّ عَنْكَ. وَلِمَكانَةِ الْجِوارِ فِي الْإِسْلامِ اِقْتَرَنَتِ الْوَصِيَّةُ بِالْجارِ بِأَعْظَمِ الْمأْمُوراتِ، وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَنَبْذُ الشِّرْكِ، وَفِي هَذا أَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى عَظِيمِ مَنْزِلَةِ الْجَارِ وَكَبِيرِ حَقِّهِ. وَقَدْ عَظُمَتِ الْوَصِيَّةُ بِالْجارِ حَتَّى قالَ النَّبِيُّ فِيما صَحَّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(ما زالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ)** رواه البخاري ومسلم. أَيْ: حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ

الْوَحْيَ سَيَنْزِلُ بِتَوْرِيثِهِ. وَما كانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَظُنَّ هَذا الظَّنَّ إِلَّا لِكَثْرَةِ ما كانَ يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِالْجارِ، فَتَأَمَّلُوا هَذا -رَحِمَكُمُ اللهِ.

وَيَحْصُلُ اِمْتِثالُ الْوَصِيَّةِ بِحُسْنِ الْجِوارِ بِإِيْصالِ أَصْنافِ الْإِحْسانِ لِلْجارِ حَسَبَ الْوُسْعِ وَالْطَّاقَةِ؛ مِنْ بَذْلِ السَّلامِ لَهُ، وَطَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَالْبِشْرِ عِنْدَ لِقَائِهِ، وَتَفَقُّدِ أَحْوالِهِ وَالسُّؤَالِ عَنْهُ، وَتَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ لَهُ، وَمُعاوَنَتِهِ فِيْما يَحْتاجُ إِلَيْهِ، وَالنُّصْحِ لَهُ، وَتَعْلِيمِهِ ما يَجْهَلُهُ . وَقَدْ جاءَتِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ بِما يُرَقِّقُ الْقُلُوبَ وَيَنْشُرُ السَّعادَةَ بَيْنَ الْجِيرانِ، وَيَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوابَ الْإِحْسانِ حَتَّى يَكُونُوا كَالْأُسْرَةِ فِي الْبَيْتِ الْواحِدِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: (إِذَا

طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ ماءَهَا وَتَعاهَدْ جِيرَانَكَ) رواه مسلم. وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْإِحْسانِ؛ حَيْثُ إِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَحَسُّسِ المَرْءِ لِأَحْوالِ جِيرانِهِ، وَمَحَبَّةِ إِشْراكِهِ لَهُمْ فِي طَعامِهِ، حَتَّى تَدُومَ الْأُلْفَةُ وَالمحَبَّةُ.

وَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّ خَيْرَ الْأَصْحابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصاحِبِهِ، وَخَيْرَ الْجِيرانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجارِهِ، فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ)** السلسة الصحيحة للألباني .

كَمَا أَنَّ إِكْرامَ الْجارِ مِنْ عَلاماتِ الْإِيمانِ وَدَلِيلٌ عَلَيْهِ؛ قالَ ﷺ: **(مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ**

جارَهُ) رواه البخاري ومسلم. وَكانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ أَرْسَلَ لِجَارٍ لَهُ يَهُودِيٍّ. وَكانَ يَقُولُ:(مِنْ حَقِّ الْجارِ أَنْ تَبْسُطَ إِلَيْهِ مَعْرُوفَكَ؛ وَتَكُفَّ عَنْهُ أَذاكَ). وَإِكْرامُ الْجارِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ مَحْدُودٌ، فَلْيَجْتَهِدِ المسْلِمُ بِتَحْقِيقِ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ ما تَيَسَّرَ له، وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ بِفِعْلِهِ ذَلِكَ قَدْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ بِعَمَلٍ يُحِبُّهُ وَيَرْضاهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَقَوْلُهُ ﷺ "يُعَمِّرانِ الدِّيارَ"، أَيْ: بِالْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ، "وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمارِ" بِالْبَرَكَةِ فِيْها؛ بِحَيْثُ يُوَفِّقُهُ اللهُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَالطَّاعاتِ ذاتِ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَعِمارَةِ وَقْتِهِ بِما يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ، فَيَبْقَى بَعْدَهُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ، أَوِ الزِّيادَةُ حَقِيقَةٌ بِتَطْوِيلِ الْعُمْرِ. اللَّهُمَّ اهْدِنا لِصالِحِ الْأَعْمالِ

وَالْأَخْلاقِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصالِحِها إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا عَنَّا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقَنَا فَحَسِّنْ أَخْلاقَنَا.

ثُمَّ اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ، وَثَنَّى فِيهِ بِمَلائِكَتِهِ، وَثَلَّثَ بِكُمْ مَعَاشِرَ المؤْمِنِينَ، فَقَالَ جَلَّ قَائِلًا كَرِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالمسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالمشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِينَ، وَنَفِّسْ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ، وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِيْنِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَذا الْبَلَدَ

آمِنًا مُطْمَئِنًّا رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلادِ المسْلِمينَ. **اللَّهُمَّ** وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَينِ الشَّرِيْفَينِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **اللَّهُمَّ** أَعِنْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَعْوَانَهُ وَوُزَرَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَا فِيْهِ صَلَاحُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ. **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِيْ الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢]